

الفصل الثالث الآداب المتخصصة

الفلسفة

إن قسماً كبيراً من الأدب السنسكريتي، ذو طابع تفكّري، وإلى ما تمكّنا تسميته أدب الفلسفة المتخصصة، ثمة تقليد شعبي يبدأ منذ أناشيد الفيديا ويستمر مع الأوبانشاد (حتى القرن الخامس عشر مع العصر الفيدي) ويغذي البورانا وبعض التانتر. فالعديد من النصوص الشعرية في القرون الوسطى، والأبحاث الدينية للطقوس، دخل في الفيدانتا والسانخيا. وفي الأبحاث الفلسفية كذلك، دخل علم القواعد وعلم الشعر والطب وسواها. مع أن الأساس في العقائد البراهمانية، موجود في ما يسمّى «الدارشانانا» (النظرات) التي تعني المظاهر التي تتخذها